

اثر الكفاءة الذاتية والابداع في ادارة الصف لدى معلمي الابتدائية

The Impact of Self-Efficacy and Creativity on Classroom Management among Elementary School Teachers

علي عباس رومي المنصوري

Ali Abbas Roumi Al-Mansouri

ملخص

هدفت هذه الدراسة إلى دراسة العلاقة بين معتقدات الكفاءة الذاتية الفردية والإبداع الفردي وإدارة الصف لدى معلمي المنطقة التعليمية الخامسة في طهران. تعتمد هذه الدراسة على المنهج الكمي من حيث المنهج، والهدف التطبيقي من حيث البحث، والمنهج الوصفي الارتباطي من حيث أسلوب جمع البيانات والعمل الميداني والتطبيق. يشمل مجتمع الدراسة الإحصائي جميع معلمي المرحلة الابتدائية في المنطقة التعليمية الخامسة، والبالغ عددهم حوالي ١٤٣٠ معلمًا، اختير منهم ٣٠٣ معلمين كعينة باستخدام جدول مورغان بالطريقة العشوائية الطبقية. استخدمت أدوات جمع البيانات: استبيان إدارة الصف لفولفغانغ وغليكمان (١٩٨٦)، واستبيان الإبداع الفردي لرانديسب (١٩٧٩)، واستبيان الكفاءة الذاتية الفردية لريغز ونايت (١٩٩٩)، والذي تضمن ١٠٦ أسئلة. تم تقييم التحليل العاملي التأكيدي بأنه إيجابي، وتم الإبلاغ عن موثوقية الاستبيان بناءً على معامل ألفا كرونباخ لجميع القيم التي تزيد عن ٠,٧. معامل ألفا كرونباخ لموثوقية الأداة هو لفعالية الذات الفردية (٠,٩٠٣)، ولمتغير الإبداع الفردي (٠,٨٦٣)، ولإدارة التعليمية (٠,٨٩٤)، وإدارة السلوك (٠,٨٩٢)، وإدارة الأفراد (٠,٨٠٨)، والمجموع الكلي (٠,٨٢٢). تم استخدام اختبار نمذجة المعادلات الهيكلية وبرنامج SPSS ٢٢ وLisrel ٨,٨ لتحليل بيانات البحث. تُظهر نتائج البحث أن معتقدات فعالية الذات الفردية والإبداع الفردي ترتبط بإدارة المعلمين للفصول الدراسية. بناءً على نتائج البحث، يبدو أن معتقدات المعلمين وتصوراتهم لقدراتهم تؤدي إلى موقف إيجابي تجاه استخدام الأساليب الإبداعية في التدريس. يستخدم المعلمون الذين يؤمنون بقدراتهم أساليب أكثر إبداعًا وفعالية في التدريس.

الكلمات المفتاحية: معتقدات الكفاءة الذاتية الفردية، الإبداع الفردي، إدارة الصف.

Abstract

This study aimed to investigate the relationship between individual self-efficacy beliefs, individual creativity, and classroom management among teachers in Tehran's Fifth Educational District. The study employed a quantitative approach, with an applied research objective and a descriptive correlational approach for data collection, fieldwork, and application. The statistical population comprised all primary school teachers in the Fifth Educational District, totaling approximately 1430 teachers. A sample of 303 teachers was selected using stratified random sampling via

Morgan's Table. Data collection instruments included the Classroom Management Questionnaire by Wolfgang and Glickmann (1986), the Individual Creativity Questionnaire by Randsip (1979), and the Individual Self-Efficacy Questionnaire by Riggs and Knight (1999), which consisted of 106 questions. Confirmatory factor analysis was performed, and the reliability of the questionnaire was reported based on Cronbach's alpha coefficient for all values greater than 0.7. Cronbach's alpha coefficient for instrument reliability was 0.903 for individual self-efficacy, 0.863 for individual creativity, 0.894 for instructional management, 0.892 for behavior management, 0.808 for people management, and 0.822 for the overall score. Structural equation modeling (SEM) and SPSS 22 and Lisrel 8.8 software were used to analyze the research data. The results show that beliefs in individual self-efficacy and individual creativity are associated with teachers' classroom management. Based on the findings, it appears that teachers' beliefs and perceptions of their abilities lead to a positive attitude toward using creative teaching methods. Teachers who believe in their abilities use more creative and effective teaching methods.

Keywords: individual self-efficacy beliefs, individual creativity, classroom management

الفصل الأول

نظرة عامة على البحث

مقدمة

يُعد الإبداع أحد متغيرات البحث. تتعدد وجهات النظر حول تعريف الإبداع، ولكن إذا أردنا تقديم تعريف عام يشمل مختلف وجهات النظر، فيمكننا القول إن "الإبداع يعني شيئاً جديداً ومفيداً وقيماً"، ويمكن أن يكون افتراضياً (فكرة، نظرية علمية، مقطوعة موسيقية، إلخ) أو شيئاً مادياً (اختراع، عمل أدبي مطبوع، لوحة فنية، إلخ). يُعد الإبداع أحد المواضيع المهمة في مجالات علم النفس، والعلوم المعرفية، ودراسات الأعمال، وقد شق طريقه في مجالات الاقتصاد، ونماذج الأعمال، وإنتاج المنتجات، والذكاء الاصطناعي، والتعليم، والعمليات العقلية، وحل المشكلات، إلخ (١).

أحد متغيرات البحث هو الإبداع. تتعدد وجهات النظر حول تعريف الإبداع، ولكن إذا أردنا تقديم تعريف عام يشمل مختلف وجهات النظر، فيمكننا القول إن "الإبداع يعني شيئاً جديداً ومفيداً وقيماً"، ويمكن أن يكون افتراضياً (فكرة، نظرية علمية، مقطوعة موسيقية، إلخ) أو شيئاً مادياً (اختراع، عمل أدبي مطبوع، لوحة، إلخ). يُعد الإبداع أحد الموضوعات ذات الاهتمام في مجالات علم النفس، والعلوم المعرفية، ودراسات الأعمال، وقد شق طريقه في الاقتصاد، ونماذج الأعمال، وإنتاج المنتجات، والذكاء الاصطناعي، والتعليم، والعمليات العقلية، وحل المشكلات، إلخ (٢).

متغير بحث آخر هو الكفاءة الذاتية. يتشكل مفهوم الكفاءة الذاتية حول النظرية المعرفية الاجتماعية لعالم النفس باندورا، والتي تؤكد على دور التعلم البصري، والخبرة الاجتماعية، والحمية المتبادلة في تنمية الشخصية.

وفقاً لنظرية باندورا، فإن موقف الفرد وسلوكه وقدراته ومهاراته المعرفية تشكل جميعها مكونات لنظام يُسمى النظام الذاتي (٣)، كان الغرض من هذا البحث هو العلاقة بين معتقدات الكفاءة الذاتية الفردية والإبداع الفردي وإدارة الفصل الدراسي للمعلمين في نظام التعليم بالمنطقة الخامسة في طهران. يُخصص الفصل الأول من هذا البحث لشرح إطار العمل ونطاق البحث. في هذا الفصل، يقدم الباحث، من خلال شرح المخطط العام للبحث الذي أُجري، وصفاً موجزاً لجميع الخطوات التي تم تنفيذها، مما يوفر الأساس لإقامة التواصل مع الجمهور وإبلاغهم بكيفية إنشاء البحث وإجرائه. يغطي هذا الفصل موضوعات مثل بيان المشكلة وأهمية البحث وضرورته وأهداف البحث وفرضياته ونطاق البحث.

١- أهداف البحث

١ - ١ الأهداف الرئيسية

- دراسة العلاقة بين معتقدات الكفاءة الذاتية الفردية والإبداع الفردي وإدارة الصف لدى معلمي التربية والتعليم في المنطقة الخامسة بطهران.

١ - ٢ الأهداف الفرعية

- تحديد العلاقة بين معتقدات الكفاءة الذاتية الفردية وإدارة الصف لدى معلمي التربية والتعليم في المنطقة الخامسة بطهران.

- تحديد العلاقة بين الإبداع الفردي وإدارة الصف لدى معلمي التربية والتعليم في المنطقة الخامسة بطهران.

٢- فرضيات البحث

الفرضية الرئيسية

- ترتبط معتقدات الكفاءة الذاتية الفردية والإبداع الفردي بإدارة الصف لدى معلمي التربية والتعليم في المنطقة الخامسة بطهران.

٢-١ الفرضيات الفرعية

- ترتبط معتقدات الكفاءة الذاتية الفردية بإدارة الصف لدى معلمي التربية والتعليم في المنطقة الخامسة بطهران.

- يرتبط الإبداع الفردي بإدارة الصف لدى معلمي التربية والتعليم في المنطقة الخامسة بطهران.

تعريف المصطلحات الرئيسية

التعريف النظري

الثقة بالنفس الفردية:

تُعدّ الثقة بالنفس من أكثر المفاهيم استخداماً في أبحاث العلوم الإنسانية، وقد طرحها باندورا ٤.

الإبداع الفردي:

الإبداع الفردي هو عملية ذهنية يُظهرها فرد مُحدد في وقت وموقف مُناسب ٥

إدارة الصف:

تشير إدارة الصف إلى بيئة تعليمية آمنة ومُحَقَّرة. يُجمع هذا المصطلح بين شخصية المُعلم وسلوكه المهني وقدراته، وهو مُصمَّم لأداء جميع أدواره المهنية. كما يشمل العمليات التي تُطبَّق على مجموعة من الطلاب

التعاريف الإجرائية

الكفاءة الذاتية الفردية: تشير إلى الدرجة المُحصَّلة من استبيان ريجز ونايت (١٩٩٤).

الإبداع الفردي: تشير إلى الدرجة المُحصَّلة من استبيان رانديسب (١٩٧٩).

إدارة الصف: تشير إلى الدرجة المُحصَّلة من استبيان وولفغانغ وجليكمان (١٩٨٦).

مراجعة الأدبيات وخلفية البحث

تعريف الإدارة

قبل الخوض في إدارة الصف وأساليبها وأنواعها، من المهم الإشارة إلى أنَّ التعليم يكون فعَّالاً عندما تُطبَّق العوامل التالية كبنى تحتية تعليمية:

* الثقافة، والمساحة، والهياكل المُشجَّعة على التعلُّم

* المشاركة البناءة للمراكز التعليمية والمجتمع والأسر

من الواضح أنَّ أيَّ قصور في أيِّ مما سبق يُمكن أن يُعطِّل عملية التعلُّم. تُشكل المفاهيم المتعلقة بالتعلم المبادئ الأساسية لإدارة الصف الدراسي. في الواقع، تستند أساليب إدارة الصف والمدرسة والمبادئ المطبقة في جميع مجالاتها بشكل أساسي إلى تعليم سليم وفعال، وتهدف إلى تحقيقه (٤) .

العوامل المؤثرة في إدارة الصف الدراسي

أ: سمات شخصية المعلم

ب: أساليب تدريس المعلم

ج: سلوك المعلم

أ سمات شخصية المعلم

يُعرَّف علماء النفس سمات الشخصية بأنها أنماط من الأفكار والمشاعر والسلوك تتسم بثبات نسبي عبر المواقف والأوقات، وتلعب دوراً هاماً في تشكيل السلوك. في الأبحاث المعاصرة، تُحدد النظرية القياسية للشخصية خمس سمات شخصية، غالباً ما تُعرف بالخمس الكبرى: العصابية، والانبساط، والانفتاح على التجارب الجديدة، والطف، والضمير الحي. غالباً ما يُفترض أن السمات الشخصية للفرد يجب أن تتوافق جيداً مع بيئة العمل لتحقيق النجاح المهني

سمات الشخصية هي مزيج من السمات المتأصلة في الأفراد كأفراد، بالإضافة إلى السمات التي تتطور من تجارب حياتية محددة. تُؤثر سمات الشخصية التي تُكوّن الفرد بشكل كبير في تحديد مدى نجاحه. هناك سمات

شخصية معينة تُساعد المعلمين والطلاب على النجاح. قد يختلف معنى النجاح باختلاف الأشخاص. المعلمون والطلاب الذين يتمتعون بأغلبية الخصائص التالية ناجحون دائماً تقريباً، بغض النظر عن كيفية تعريف النجاح لشخصية المعلم وجوانب شخصيته تأثير كبير على نوع التدريس وطريقة تواصله مع الآخرين والطلاب. ولا شك أن المعلم الذي يتمتع بسمه شخصية منفتحة يختلف كثيراً عن المعلم الانطوائي، أو أن الشخص الذي يتمتع بسمه شخصية معادية للمجتمع لديه خصائص أخلاقية مختلفة عن الشخص الذي يتمتع بخصائص مقبلة وحسنة الطباع. ووفقاً لما ذكر، فإن الخصائص المختلفة للأفراد تؤدي إلى طرق مختلفة للتعامل والتفاعل مع الآخرين والطلاب(٥) .

وفيما يتعلق بخصائص الشخصية وخصائص القدرة، يمكن القول إن الشخصية تشمل خصائص متأصلة تكمن في المجال الإدراكي، بينما تشمل القدرة الخصائص المعرفية لتقديم النظرية إلى حالات عملية. وتأتي أصول بناء شخصية المعلم من نظرية سكينر السلوكية (١٩٥٧) وهي مرتبطة بالتعليم. إنه يأخذ في الاعتبار سلوكيات المعلمين التي تجعلهم فعالين أو غير فعالين. ، يشمل السلوك الأساس والتفاعل وأهمية الأهداف والمساعدة كمجموعة واسعة من الإجراءات المترابطة المطلوبة للتدريس الجيد. ويستند فهم آخر للتدريس الجيد على خصائص المعلم أو سمات الشخصية في العلاقات بين المعلمين والطلاب. يحيط بالمعلمين الجيدين صفات إنسانية مثل الفهم والثقة ومراعاة الآخرين والتعاطف واللعب النظيف والتقدير والقدرة على التكيف والموضوعية والاهتمام والحميمية والنضج والمصادقية والموثوقية والفكاهة والعرض الدقيق والقدرة على المشاركة، مما يسمح لهم بالتأثير على الطلاب. هذه القدرة على التأثير على الطلاب مهمة لأنها ترتبط ارتباطاً وثيقاً بالتعلم والتدريس الفعال. الشخصية ليست سوى عامل ثانوي واحد في التدريس الناجح. ومع ذلك، تظهر النتائج التجريبية ارتباطات ضعيفة إلى متوسطة فقط بين سمات الشخصية ونجاح المعلم في مسيرته المهنية. فلماذا يعتقد الكثير من الناس أن شخصية المعلم هي عامل رئيسي في نتائج الطلاب؟ غالباً ما يُستخدم مصطلح "الشخصية" للإشارة إلى سمات مثل الحماس والدافعية والدعوة (إساءة استخدام). ومع ذلك، يُشير الباحثون إلى أن الحماس والدافعية ليسا من سمات الشخصية، بل هما جانبان من جوانب الكفاءة المهنية للمعلمين، وأن الدعوة جزء من سلوك التدريس، وأن هذه السمات في الواقع ترتبط ارتباطاً وثيقاً بنتائج الطلاب

على الرغم من أن سمات الشخصية وسجلات النجاح والإنجازات السابقة للمتعلمين تؤثر على توجههم نحو الأهداف الشخصية، إلا أن نظرية أهداف الإنجاز تفترض أن هياكل أهداف الفصل الدراسي هي أيضاً عوامل حاسمة ومؤثرة. ووفقاً لهذا الرأي، تتأثر إدراكات الأفراد لأهداف الأداء بعوامل ظرفية واجتماعية وفصلية ومدرسية، مثل آراء المعلمين حول صعوبة المهمة، والقدرة المُدركة، ومناخ الفصل الدراسي، والمعلومات حول أهمية التعلم والقراءة والكتابة .

(ب) أساليب التدريس التي يتبعها المعلم

طريقة التدريس التي يتبعها المعلم والنموذج الذي يتبعه في إدارة العملية التدريس الصفّي في غاية الأهمية. سواء استخدم المعلم أسلوب التدريس التقليدي أو أشرك الطلاب في عملية التدريس، فإن ذلك يُنشئ عملية مختلفة لإدارة الصف.

دارت نقاشات عديدة حول جودة التعليم وأساليب تدريس المعلمين وأهميتها، إلا أن مفهومها لا يزال يكتنفه بعض الغموض، ولا يوجد اتفاق يُذكر بين الخبراء في القضايا التربوية والاجتماعية والاقتصادية. جودة التعليم هي تطبيق التغييرات المنشودة في المتعلمين بطريقة مرغوبة وناجحة. وفي هذا التعريف، يمكن أن تشمل التغييرات المنشودة التوقعات والأهداف العديدة والمتنوعة التي يضعها الخبراء للنظام التعليمي. وتتمثل أهداف المخططين من طرح قضية الجودة في إدراك مدى نجاح الأنظمة التعليمية في تحقيق أهدافها، وتحديد العقبات والمشكلات المحتملة التي تعترض طريقها وإزالتها، وأخيراً إيجاد السبل الكفيلة بتحقيق أهدافهم قدر الإمكان وبشكل أفضل. يتطلب تحقيق الأهداف التعليمية وجود أنظمة سلوكية متنوعة يمكن أن تشمل عناصر وعوامل تؤثر على جودة تعليم المعلمين وتدريبهم، وقد دفع هذا العديد من الباحثين إلى تقييم جودة التدريس في مختلف الأنظمة التعليمية(٦).

. إن بيئة أو ظروف التعلم الصفّي هي مساحة تسودها علاقة متبادلة بين المعلم والمتعلم، بحيث تُستخدم فيها أدوات ومصادر معلومات متنوعة لتحقيق الأهداف وتنفيذ أنشطة التعليم والتعلم. لذلك، فإن طبيعة بيئة التعلم الصفّي والتفاعل الاجتماعي والنفسي الذي يحكمها لن يفصل بين الفصول فحسب، بل سيؤثر أيضاً على جودة التعلم والتقدم الأكاديمي ونجاح الفصل الدراسي وتطوير البيئة التعليمية بشكل عام(٧).

موقف المعلم

يُعرف الموقف عادةً بأنه الميل إلى التفاعل، سواءً كان إيجابياً أو سلبياً، تجاه موضوع معين، سواءً كان شخصاً أو فكرة أو موقفاً. ترتبط المواقف ارتباطاً وثيقاً بآراء الفرد وتستند إلى تجارب سابقة. وغالباً ما ترتبط المواقف، بطريقة ما، بالتفاعلات مع الآخرين، وتمثل رابطاً حيوياً بين علم النفس الاجتماعي والمعرفي. على الرغم من أن نظرية التناظر المعرفي لفستنغر طوّرت في أواخر خمسينيات القرن الماضي، إلا أنها لا تزال من أشهر الأطر وأكثرها بحثاً فيما يتعلق بتغيير المواقف. ويؤكد فستنجر على أهمية الإدراك في علم النفس الاجتماعي. فإذا غُولج إدراك المعلمين من خلال تقديم معلومات مُخطط لها، فقد يؤثر ذلك على دوافعهم، مما قد يُغير مواقفهم في النهاية. تُعتبر المواقف أحكاماً، وتُبنى الأحكام على الوجدان والسلوك والإدراك.

تُعدّ معتقدات المعلمين وأفعالهم ومواقفهم مهمة لفهم العمليات التعليمية وتحسينها. ترتبط هذه العوامل ارتباطاً وثيقاً باستراتيجيات المعلمين للتعامل مع تحديات حياتهم المهنية اليومية ورفاههم العام، كما أنها تُشكل بيئة تعلم الطلاب، مما يؤثر على دافعيتهم وإنجازاتهم. إضافةً إلى ذلك، يُتوقع أن تؤثر هذه العوامل على تأثيرات السياسات المتعلقة بالمسار المهني، مثل تغييرات مناهج التعليم الابتدائي أو التطوير المهني للمعلمين، على تعلم الطلاب. يدرس الباحثون مجموعة متنوعة من المعتقدات والممارسات والمواقف التي أظهرت الأبحاث

السابقة ارتباطها بتحسين المدرسة وفعاليتها إن نوعية موقف المعلم تجاه الطلاب، وبيئة التدريس، والمرافق المتاحة، بالإضافة إلى نوع المواد التعليمية وموقف المعلم تجاه فعالية كل طريقة، تحدث تغييرات في طريقة إدارة الفصل الدراسي وقيادته. بعض المهارات التي تعتمد على موقف المعلم هي تلك التي تُسهل تأسيس وتصور المحتوى وتكوين علاقات مناسبة بين المعلم والطالب، بما في ذلك:

- امتلاك روح الدعابة

إن سرد القصص والنكات المضحكة أثناء التدريس يُضفي جواً من السعادة والحيوية على الفصل الدراسي، ويُحسن من عرض المفاهيم للطلاب، ويزيد من اهتمامهم بالتعلم

- التفاوض

يُعدّ تفاؤل المعلمين مفهوماً جديداً. ينبع الشعور بالتفاوض من علم النفس الإيجابي، وقد انبثق من رأس المال الاجتماعي ووسائل الدراسة المدرسية (٨)، يُوفر التفاوض والأمل في حدوث أمور جيدة أساساً لتحقيق أمور جيدة وعملية تعليمية إيجابية. يستطيع المعلم ذو الموقف الإيجابي التغلب على المشكلات دون التأثير سلباً على الطلاب.

- التنسيق والقدرة على التكيف

لتهيئة بيئة تعليمية إيجابية، يجب أن يعرف الطلاب ما يتوقعونه منك يومياً. يجب أن تكون متسقاً. هذه السمة تُهيئ بيئة تعليمية صحية وتزيد من احتمالية نجاح الطلاب. ومن الإيجابي والفعال جداً للطلاب أن يكونوا قادرين على التكيف والتنسيق مع معلمهم لفهم المادة من المستويات الأصعب إلى الأسهل.

- قواعد محددة

إن وجود قواعد محددة ونظام درجات وتشجيع وعقاب مكتوب دون مراعاة الأفراد يزيد من الرغبة في التعلم واتباع القواعد.

- المرونة

من أهم خصائص التدريس التغيير والتنوع المستمرين. يُعدّ تعطيل عملية التدريس أمراً شائعاً. لذلك، فإن المرونة تُشعر الطلاب بأن المعلم يُولي اهتماماً لاحتياجاتهم وفقاً للموقف

أساليب إدارة الصف

يستخدم المعلمون أساليب مختلفة في تعليمهم، وتختلف طريقة تعلم الطلاب وفقاً لتصورهم للطريقة التي تُحقق أقصى إنتاجية وتعلم، أو النظام التعليمي المناسب لشخصيتهم

- أسلوب الإدارة الاستبدادي-الأوتوقراطي

من بين أنواع الإدارة المختلفة، تُعد أساليب الإدارة الاستبدادية من أكثرها إثارة للجدل، وفي الوقت نفسه الأكثر فعالية. يبذل المدراء الاستبداديون كل ما يلزم لإنجاز المهام وتحقيق الأهداف. وعند استخدامه بشكل جيد، يساعد أسلوب القيادة الاستبدادية المدراء على اتخاذ قرارات سريعة وفعالة، والحفاظ على أداء الموظفين في أفضل حالاتهم. تشير القيادة الاستبدادية إلى أسلوب إدارة يتمتع فيه القائد بسيطرة كاملة. القائد الاستبدادي هو

من يضع الأهداف، ويضع العمليات، ويشرف على جميع الخطوات المتخذة لتحقيقها، مع مساهمة ضئيلة أو معدومة من أعضاء الفريق. تدفع القيادة الاستبدادية المؤسسات وموظفيها نحو أهداف مشتركة. يعمل هذا النوع من القادة مع الموظفين في كل مرحلة من مراحل عملياتهم، ويوجههم نحو النجاح (٩).

- أسلوب الإدارة الاستبدادية

من بين أنواع الإدارة المختلفة، تُعد أساليب الإدارة الاستبدادية من أكثرها إثارة للجدل، لكنها في الوقت نفسه فعالة. يبذل المدرء الاستبداديون قصارى جهدهم لإنجاز المهام وتحقيق الأهداف. عند استخدامه بشكل جيد، يساعد أسلوب القيادة الاستبدادية المدرء على اتخاذ قرارات سريعة وفعّالة، ويُبقي الموظفين في أفضل حالاتهم. تشير القيادة الاستبدادية إلى أسلوب إدارة يتمتع فيه القائد بالسيطرة الكاملة. المدير الاستبدادي هو من يضع الأهداف، ويحدد العمليات، ويشرف على جميع الخطوات المتخذة لتحقيقها، مع مساهمة ضئيلة أو معدومة من أعضاء الفريق. تُوجّه القيادة الاستبدادية المؤسسات وموظفيها نحو أهداف مشتركة. يعمل هذا النوع من القادة مع الموظفين في كل مرحلة من مراحل عملياتهم ويرشدهم نحو النجاح (١٠).

يركز المدرء الاستبداديون بشكل أكبر على الخبرة والحدس. يطبقون معرفتهم على المشكلات التي تنشأ، ويتعاملون مع جميع الموظفين بناءً على حلول سابقة. بدلاً من استخدام الغضب أو القسوة أو التهريب، يسترشدون بالتوجيه ويشاركون الدروس المستفادة من الماضي مع فريقهم. يحدد القادة المتأملون الاستراتيجية الأمثل لجميع أعضاء الفريق ويقربونهم من النجاح. تُعتبر القيادة الاستبدادية نهجاً قيادياً كلاسيكياً. في هذه القيادة، يتمتع القائد بسلطة كاملة وصلاحيات للتحكم في أعضاء الفريق. في هذا النوع من القيادة، لا مجال لعلاقات الثقة، ولا يحق للأعضاء شرح قرار معين أو إبداء ملاحظاتهم عليه أو المشاركة في عملية صنعه. يتخذ القائد جميع القرارات، ويجب على أعضاء الفريق الالتزام بها. يُعد الاعتراض على قرار القائد أمراً مرفوضاً ويعاقب عليه (١١). في هذه الطريقة، يُدرّس المعلم الدروس منفرداً وبنظام تعليمي محدد ودون مرونة وبرنامج مُحدد مسبقاً، ويُعاقب على مخالفة قواعد المعلم بأشكال مُختلفة. المعلم الذي يستخدم أسلوباً استبدادياً في إدارة صفه يكون مُقيّداً ومُسيطرًا للغاية. غالباً ما يجلس الطلاب في مقاعدهم طوال الحصة. نادراً ما يُشجع طلاب هذا المعلم أو يُكافأون. كما أنه لا يبذل أي جهد لتنظيم الأنشطة التعليمية في الصف، ويشعر أن هذه الأمور تُعيق تعلم الطلاب. يعتقد أن على الطلاب الاستماع إلى محاضراته فقط للحصول على المعلومات اللازمة. قد يتردد طلاب صفه في بدء النشاط لشعورهم بالضعف وعدم امتلاكهم الثقة اللازمة بأنفسهم (١٢)، يفرض المعلم المتسلط قيوداً وضوابط على الطلاب، ولكنه في الوقت نفسه يشجعهم على الاستقلالية. غالباً ما يشرح هذا المعلم أسباب القواعد والقرارات. إذا تسبب طالب في إزعاج الآخرين، يُوبخه المعلم بأدب وحزم. قد يفرض المعلم أحياناً الانضباط، ولكن فقط بعد دراسة متأنية للموقف. المعلم المتسلط منفتح أيضاً على التفاعل اللفظي الهادف، بما في ذلك النقاش النقدي. يعلم الطلاب أنه يمكنهم مقاطعة المعلم إذا كان لديهم سؤال أو تعليق ذو صلة. توفر هذه البيئة للطلاب فرصاً لتعلم مهارات التواصل وممارستها. القيادة الاستبدادية، والمعروفة أيضاً بالقيادة الاستبدادية، هي أسلوب قيادي يتميز بالسيطرة الفردية على جميع القرارات وقلة آراء أعضاء المجموعة.

عادةً ما يتخذ القادة المستبدون قراراتهم بناءً على أفكارهم وأحكامهم الخاصة، ونادرًا ما يقبلون نصيحة أتباعهم. تتضمن القيادة الاستبدادية سيطرة مطلقة واستبدادية على المجموعة. كغيره من أساليب القيادة، للأسلوب الاستبدادي مزايا وعيوب. فبينما يُنظر إلى من يعتمدون عليه بشكل كبير على أنهم متسلطون أو ديكتاتوريون، إلا أن هذا المستوى من التحكم قد يكون له مزايا وقد يكون مفيدًا في مواقف معينة. يُنظر إلى الأسلوب الاستبدادي عادةً على أنه سلبي تمامًا، بل قد يكون خطيرًا عند الإفراط في استخدامه أو تطبيقه على مجموعات أو مواقف غير مناسبة. ومع ذلك، قد تكون القيادة الاستبدادية مفيدة في بعض الحالات، كما هو الحال عند الحاجة إلى اتخاذ القرارات بسرعة ودون استشارة مجموعة كبيرة من الأفراد. تتطلب بعض المشاريع إدارة حازمة لإنجازها بسرعة وكفاءة. عندما يكون القائد هو الشخص الأكثر دراية في المجموعة، يمكن أن يؤدي الأسلوب الاستبدادي إلى اتخاذ قرارات سريعة وفعالة (١٣)، يفرض المعلم الاستبدادي قيودًا وضوابط صارمة على الطلاب. غالبًا ما تُخصص لهم مقاعد مخصصة طوال الفصل الدراسي. وعادةً ما تُرتب الطاولات في صفوف مستقيمة دون أي انحرافات. يجب على الطلاب الجلوس في مقاعدهم في بداية الحصة، وغالبًا ما يبقون فيها طوال الحصة. نادرًا ما يُعطي هذا المعلم تصاريح دخول أو يُقرّ بالغيابات المُبررة. وغالبًا ما يكون هادئًا. يعلم الطلاب أهمية عدم مقاطعة المعلم. ونظرًا لعدم تشجيع التبادل اللفظي والنقاش، لا تُتاح للطلاب المتسلطين فرصة تعلم مهارات التواصل أو ممارستها. يُفضل هذا المعلم الانضباط الصارم ويتوقع الطاعة الفورية. وعادةً ما يؤدي عدم طاعة المعلم إلى الاحتجاز أو الذهاب إلى مكتب المدير. في هذا الصف، يُتوقع من الطلاب اتباع التعليمات وعدم السؤال عن السبب (١٤).

العلاقة بين إدارة الصف والإبداع الفردي

تُعد إدارة الصف والقيادة أمرًا بالغ الأهمية، وهما شرطان أساسيان للتعليم السليم. للمنهج والأساليب المستخدمة أهمية بالغة وتأثيرات عديدة على تعليم الطلاب وتوجيههم وضبطهم. وتختلف أساليب الإدارة في توجيه الطلاب وضبطهم. وتختلف أساليب إدارة الصف وأساليب التدريس من معلم لآخر. وقد أظهرت دراسات عديدة أن كل فرد ومعلم، بناءً على خصائصه الشخصية والأخلاقية وفهمه لعملية التعليم والتعلم، يستخدم أساليب تدريس وتطبيق مختلفة وفقًا لمحتوى الدروس. وهناك نقاشات عديدة حول هذه الاختلافات وأساليب التدريس المختلفة، والتي سيتم شرحها لاحقًا .

تعريف الإبداع

منذ منتصف خمسينيات القرن الماضي وحتى الوقت الحاضر، تبنى باحثو الإبداع بشكل عام الرأي القائل بأنه إذا ما أُريد اعتبار أي عمل جديد إبداعيًا، فيجب أن يكون جديدًا إحصائيًا وألا يكون له أي قيمة لدى أي فئة من الناس. وقد اقترح العديد من الباحثين أنه إذا ما أُريد اعتبار أي عمل جديد إبداعيًا حقًا، فيجب أن يكون مفاجئًا، أو غير واضح، أو مثيرًا للاهتمام يُعرّف الإبداع، على نطاق واسع، بأنه عملية فردية أو جماعية تتضمن إنتاج نتائج تُعتبر جديدة/أصلية ومفيدة/مناسبة في سياق اجتماعي معين، وتتأثر بعدد من العوامل الشخصية والبيئية.

العوامل المؤثرة على الإبداع الفردي للمعلمين

يتفق الباحثون عموماً على أن معتقدات المعلمين حول الإبداع تُشكل الطرق التي ينخرطون بها في تعزيز القدرات الإبداعية للطلاب . وقد أسفرت الدراسات السابقة عن نتائج قيمة حول كيفية تصور المعلمين للإبداع، وآرائهم حول خصائص الطلاب والمعلمين المبدعين، ووجهات نظرهم حول خصائص بيئات التعلم الإبداعية. وتشير دراسات المعتقدات إلى أن المعلمين الناجحين للغاية قد يُصوغون الإبداع بما يتماشى مع الأدبيات، ويُظهرون مجموعة غنية من الاستراتيجيات التربوية لتعزيز الإبداع، وبالتالي، يُمكنهم لعب دور أساسي في تعزيز وجهات نظر وممارسات البحث بين أصحاب المصلحة في مجال التعليم.

عوائق الإبداع

يتطلب التفكير الإبداعي الناجح إدراك العوائق التي قد تُضعف الإبداع وتمنع المرء من ابتكار أفكار مبتكرة وإيجاد حلول جديدة للمشكلات. ومن أكثر عوائق الإبداع شيوعاً الخوف من الفشل. قد يمنع هذا الحاجز المرء من ابتكار أفكاره خشية أن يسخر منه الآخرون أو حتى يسخروا منه لأفكاره الجامحة. ومن العوائق الشائعة الأخرى للإبداع الاعتماد المفرط على الأفكار القديمة وأساليب التفكير الجامدة. قد يكون هذا بسبب الكسل البسيط، أو بسبب بيئة عمل تُركز بشدة على الحفاظ على الوضع الراهن. وللتغلب على هذه العوائق، من الضروري البدء بالتفكير خارج الصندوق .

أ: شجّع على المخاطرة:

غالباً ما يُقدم المبدعون على مخاطر معقولة، ونتيجةً لاستعدادهم لتجربة تجارب جديدة، يُحققون إنجازاتٍ رائعة. أوضح (١٥)، أيضاً أن الطلاب المبدعين يُعرّفون أنفسهم بقدرتهم على حل المشكلات وتلبية توقعات المعلم بأقل تدخل منه. وادّعى المؤلف أيضاً أن التدخل المستمر من المعلم يُهدد ثقة الطلاب بأنفسهم ومفهومهم عن ذواتهم. هذا يعني أنه يجب منح الطلاب المبدعين فرصة المخاطرة والاستجابة للمشكلات من خلال اتخاذ مبادرات جريئة. لذلك، يجب على المعلم منح الطلاب أكبر قدر ممكن من الحرية في إنجاز مهام حل المشكلات. مع أقل تدخل، يسمح المعلم للطلاب بتحدي المعايير والمقاييس الأكاديمية، وتوليد أفكار جديدة لحل المشكلات، وإثراء معارفهم. عندما يشجع المعلمون على المخاطرة في الفصل الدراسي، فإنهم يتجاوزون مجرد إلهام الذكاء التحليلي، بل يساعدون الطلاب أيضاً على اكتساب القدرة الإبداعية والذكاء الاجتماعي والعاطفي.

ب الإيمان بالأفكار:

غالباً ما يكون التعلم في بيئة الفصل الدراسي التقليدية مجزأً. شبه (١٧)، هذه البيئات بـ "صناديق منفصلة" لمجالات الدراسة. هناك صندوق للرياضيات، وصندوق للأدب، وصندوق للعلوم، جميعها متكاملة. قد يجعل هذا التعلم رتيباً ومملًا، ويُخمد الإبداع. يمكن للمعلمين تحفيز الإبداع من خلال السماح للطلاب بالتفكير خارج الصندوق. يتضمن التلقيح المتبادل دمج مفاهيم متباينة لابتكار أفكار جديدة. غالباً ما تبدو الأفكار الإبداعية

سخيفة، ولكن عندما يتقن الطلاب فكرة التلقيح المتبادل لمفاهيم تبدو غير مترابطة، تظهر أفكار مذهلة ومثيرة للاهتمام

ج التعويض عن الأخطاء:

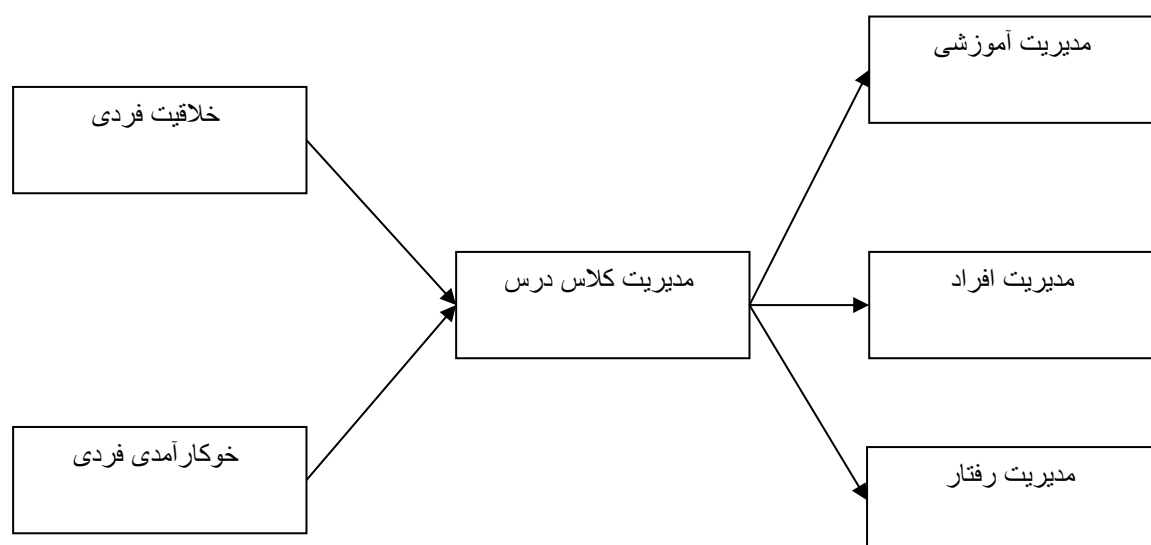
الطلاب المبدعون موهوبون، لكنهم قد يرتكبون بعض الأخطاء أيضًا. أثناء محاولتهم حل المشكلات بشكل مستقل عن تدخل المعلم، قد تحدث أخطاء في مرحلة ما. تُعد جهود المخاطرة ركيزة أساسية للابتكار، ولكن من المرجح أن تكون هذه المشاريع محفوفة بالأخطاء. الأخطاء أمر طبيعي في أي مسعى إبداعي. هذا يسمح للآخرين بالتعلم من قيود الأخطاء السابقة، مما يؤدي إلى تحسينات في المعايير الحالية. لسوء الحظ، فإن أنظمة التعليم التقليدية، مثل نظامنا، تتجنب الأخطاء. يتم تصحيح الطلاب فورًا، أو في الحالات القصوى، معاقبتهم، عندما يرتكبون خطأً. قد يكون العبوس بسبب الأخطاء أمرًا عكسيًا في فصل دراسي مليء بالطلاب المبدعين. صرح (١٨)، صراحةً أن البيئة تُثني الطلاب المبدعين عن المبادرة، كما تُلحق الضرر بتقدير الذات والكفاءة الذاتية. ينبغي على المعلم أن يسمح للطلاب بارتكاب أخطاء معقولة والتعلم منها. اقترح (١٩)، طريقة يُمكن للمعلمين من خلالها التعامل مع أخطاء الطلاب. زعمًا أنه ينبغي على المعلمين تشجيع الطلاب على تحليل أخطائهم، وتحديد الأفكار الجيدة في عملهم، واكتشاف فرص للتعليم وتحسين عملهم.

د خلق بيئة مُحفزة:

تُعتبر البيئة جوهر التعليم والتعلم. ويؤثر تأثيرها على كل من المعلم والمتعلم. أن بعض العوامل البيئية يُمكن أن تُحفز أو تُعيق التعلم. تنشأ هذه العوامل من البيئة المحيطة بالمتعلم ولها تأثير كبير على قدرة الفرد على التعلم. كما تلعب البيئة دورها في تحفيز الإبداع. من الفصل الدراسي إلى المختبر أو المكتبة أو المقهى أو أي بيئة أخرى يُوضع فيها الفرد المُبدع، يُمكن إلهام الإبداع أو خنقه. أن الإشارات البيئية تؤثر على السلوك. ووجدوا أن البيئة تُنشئ عقليات مختلفة. فبينما تُشجع بيئة ما الإبداع، تُخمد بيئة أخرى.

و تشجيع الإبداع التعاوني:

لا يزدهر الإبداع دون نوع من التلقيح المتبادل للأفكار، وهذا لا يحدث عندما يعمل الطلاب بمفردهم. يُعد العمل الجماعي أسلوبًا حيويًا لحل المشكلات، إذ يسمح بدمج الأفكار التي يطرحها الطلاب، ويجعل مهمة حل المشكلة أكثر تشويقًا وسهولة. يُعد التعاون مفيدًا للإبداع، طالما أن الفرق مبنية على الثقة المتبادلة (٢٠)، بأنه عند تشكيل الفرق في الفصل الدراسي، يجب على المعلم التأكد من انسجام أعضاء الفريق مع بعضهم البعض. سيزيد هذا من التآزر ويساعدهم على تحقيق النتائج.



الشكل ٢-١- النموذج المفاهيمي للبحث (متغير إدارة الصف مُقتبس من (٢١)، متغير الإبداع الفردي مُقتبس من (٢٢)، متغير الكفاءة الذاتية الفردية مُقتبس من (٢٣).

١- مقدمة

يمكن تعريف البحث بأنه نشاط منهجي ومنظم يهدف إلى دراسة علاقات محددة بين متغيرات تتطلب حلاً. وقد وُضعت تعريفات مختلفة للبحث؛ فمن حيث المصطلحات والمفاهيم العلمية، يُعد البحث نشاطاً منهجياً ومخططاً، يُستخدم بناءً على المنهج العلمي في حل المشكلات لاكتشاف الظواهر ووصفها وفهم الحقائق. البحث هو عملية يمكن من خلالها البحث عن المجهول واكتساب المعرفة اللازمة عنه. وفي هذه العملية، تُعرف كيفية جمع الأدلة وتحويلها إلى نتائج بـ"المنهجية". وتُعد منهجيته من أهم جوانب البحث العلمي، لأن أساس موثوقية وصلاحيته مجموعة البحث يعتمدان إلى حد كبير على هذا الجانب. وبدونه، لن تكون نتائج الدراسة والتحليلات ذات الصلة صالحة وقابلة للتعميم. ولن يتسنى تحقيق أهداف العلم أو المعرفة العلمية إلا باتباع المنهجية الصحيحة. بمعنى آخر، يُعتمد على منهج البحث، وليس على موضوعه.

١-٢ منهجية البحث

هي عملية منهجية لإيجاد إجابة لسؤال أو حل لمشكلة. بمعنى آخر، منهج البحث هو مجموعة من القواعد والأدوات والطرق الموثوقة والمتسقة لفحص الحقائق، واكتشاف المجهول، وتحقيق التحسين. يتألف كل بحث من سلسلة من الخطوات التي تُنفذ بهدف إيجاد حلول لمشاكل العمل أو تحسين الأنشطة في المنظمة. لذلك، تتمثل الخطوة الأولى في البحث في تحديد أبعاد المتغيرات وتأثير كل منها، وتحديد التأثير المتبادل للمتغيرات بوضوح. بعد هذه الخطوة، تُتبع الخطوات التالية، وهي جمع المعلومات، وتحليل البيانات، ووصف العوامل المرتبطة

بالتغيرات، وأخيراً، من خلال تقديم الاقتراحات، يتم حل المشكلة أو تحسين الأنشطة. لذلك، يمكن تعريف البحث بأنه نوع من الدراسات التي تعتمد على الفحص الدقيق، والاعتماد على بيانات ومعلومات منهجية ومنظمة حول دراسة علاقات المتغيرات المؤثرة، بهدف إيجاد حلول لدراسة هذه العلاقات وتحسين الأنشطة. لذلك، يتناول هذا الفصل منهج البحث، حيث يتم شرح منهج البحث، والمجتمع الإحصائي، والعينة الإحصائية، وأداة القياس وصلاحياتها وموثوقيتها، وطريقة جمع البيانات، والأساليب الإحصائية لتحليل البيانات المجمعة.:

٣-١ منهج البحث

تم تطبيق هذا البحث من حيث الهدف، والمجال من حيث طريقة جمع البيانات، والوصفي والارتباطي من حيث طريقة التنفيذ.

٤-١ المجتمع الإحصائي

يبلغ عدد معلمي المرحلة الابتدائية في المنطقة الخامسة حوالي ١٤٣٠ معلماً يعملون في العام الدراسي ١٤٠٢-١٤٠٣.

حجم العينة وطريقة أخذها

استناداً إلى جدول مورغان، تم اختيار ٣٠٣ أشخاص بطريقة عشوائية طبقية.

جنسيت	فراوانى	درصد
مرد	١١٨	٣٨/٤
زن	١٨٥	٦١/٦
جمع	٣٠٣	١٠٠

٥-١ متغيرات البحث

في البحث العلمي، من الضروري تحديد المتغيرات للإجابة على أسئلة البحث واستخدام الأساليب الإحصائية. في هذه الدراسة، تمت دراسة بحوث مكتبية ومقالات عديدة لتحديد العلاقات بين المتغيرات المعنية. في هذه الدراسة، تُعدّ الإبداع الفردي، وإدارة الصف، والكفاءة الذاتية متغيرات البحث.

١-٦ أدوات جمع البيانات

في كل دراسة، يجب استخدام أدوات جمع البيانات المناسبة، واختبار فرضيات البحث من خلال تحليل ومعالجة المعلومات المجمعة. لإجراء هذه الدراسة، تم تحديد أبعاد متغيرات البحث أولاً باستخدام المنهج المكتبي. تتوفر أدوات مختلفة لجمع المعلومات، مثل الاستبيانات والمقابلات والملاحظات. الاستبيان هو مجموعة من الأسئلة (البندود) حول المتغيرات المراد قياسها من المجتمع المستهدف، والتي يقدم المستجيب الإجابات اللازمة من خلال دراستها. كانت أداة المنهج الميداني المستخدمة في هذه الدراسة استبياناً قياسياً. استُخدمت الاستبيانات التالية في هذه الدراسة:

أ - استبيان إدارة الصف:

صمّم ووثّقته (٢٤)، يتكوّن هذا الاستبيان من ٢٥ بنداً مغلقاً بناءً على مقياس ليكرت خماسي النقاط. يقيس الاستبيان الإدارة التعليمية، وإدارة الأفراد، وإدارة السلوك. (٢٥)، هذا الاستبيان.

ب - استبيان الإبداع الفردي:

طوّر (٢٦)، هذا الاستبيان. يتكوّن هذا الاستبيان من ٥٠ بنداً. يُقيّم هذا الاستبيان بناءً على مقياس ليكرت خماسي النقاط، من موافق تماماً إلى معارض تماماً. حصل (٢٧)، على موثوقية هذا الاستبيان، حيث بلغت ٧٦٪ و ٧٨٪. على التوالي.

ج - استبيان الكفاءة الذاتية الفردية:

طوّر (٢٠١١). Harvey, L. هذا الاستبيان. يتكون هذا الاستبيان من ١٠ أسئلة، ويهدف إلى دراسة متغير معتقدات الفرد حول الكفاءة الذاتية. ويستند هذا الاستبيان إلى مقياس ليكرت الذي يتراوح نطاقه بين ١ و ٥..

١-٣-١ - الصلاحية والموثوقية

١-٣-١ - صلاحية المحتوى

في التقييم النوعي لصلاحية المحتوى، طُلب من خمسة خبراء والمُشرف تقديم آرائهم التصحيحية كتابياً بعد دراسة الأداة بعناية. كما تم التأكيد على ضرورة مراعاة ما يلي في التقييم النوعي لصلاحية المحتوى: القواعد النحوية، واستخدام الكلمات المناسبة، وأهمية الأسئلة، ووضعها في أماكنها المناسبة، والوقت المستغرق لإكمال الأداة المصممة. وبعد جمع آراء الخبراء، دُرست التغييرات اللازمة على الأداة.

الجدول ٣-١ - قيم ألفا كرونباخ

ألفا كرونباخ	نماد	تعداد سؤالات	ابعاد
٠/٩٠٣	khod	٣١	خودكارامدى فردى
٠/٨٦٣	khal	٥٠	خلاقيت فردى
٠/٨٩٤	amo	٢٥	مديريت آموزش
٠/٨٠٨	afr		مديريت افراد
٠/٨٩٢	raf		مديريت رفتار
٠/٨٢٢		١٠٦	كل

٢ - منهجية تحليل البيانات

في هذه الدراسة، استُخدمت كلٌّ من المنهجين الإحصائيين الوصفي والاستدلالي لتحليل البيانات المُستقاة من العينات. واستُخدمت الإحصاءات الوصفية ومؤشرات الإحصاءات الوصفية، مثل المؤشرات المركزية (المتوسط الحسابي، والمنوال، والوسيط) ومؤشرات التشتت (الانحراف المعياري، والتباين)، لدراسة خصائص المستجيبين.

٢-١ نطاق البحث

يُعدّ تحديد نطاق البحث حدًا ذاتيًا يُحدده الباحث بناءً على غرض البحث ونطاقه. ولنطاق البحث في الدراسة نطاق موضوعي، ونطاق زمني، ونطاق زمني.

٢-١-١ النطاق الموضوعي

تتناول هذه الدراسة العلاقة بين معتقدات الكفاءة الذاتية الفردية والإبداع الفردي وإدارة الصف لدى المعلمين في المنطقة الخامسة بـطهران.

٢-١-٢ النطاق الزمني

أُجريت هذه الدراسة في النصف الثاني من عام ١٤٠٣ هـ.

٢-١-٣ النطاق المكاني

أُجري هذا البحث على معلمي التربية والتعليم في المنطقة الخامسة بـطهران.

الاعتبارات الأخلاقية

- ١- سرية المعلومات وأسماء المشاركين
- ٢ -عدم الكشف عن هوية المشاركين في الاستبيانات
- ٣ -أُخذت الترتيبات اللازمة لضمان موافقة المشارك الضمنية على المشاركة في الدراسة.
- ٤ -كان للمشاركين حرية المشاركة أو مغادرة الدراسة في أي وقت.
- ٥ -أُخذت الترتيبات اللازمة لتقديم النصح والإرشاد للمشاركين أثناء وبعد مشاركتهم في الدراسة.

٣ -تحليل بيانات البحث

الهدف الرئيسي لأي بحث هو الإجابة على الأسئلة والفرضيات التي وضعها الباحث لتحديد الحقائق الخارجية. واليوم، في معظم الأبحاث التي تعتمد على المعلومات المجمعة من الموضوع قيد البحث، يُعد تحليل البيانات من أهم وأهم جوانب البحث. تُحلل البيانات الخام باستخدام تقنيات إحصائية، وبعد معالجتها، تُتاح للمستخدمين على شكل معلومات. ويمكن للباحث استخدام أساليب مختلفة لإجراء التحليل الإحصائي والإجابة على المشكلة التي صاغها، أو اتخاذ قرار برفض أو تأكيد الفرضية التي صاغها. ويعتمد استخدام كل من هذه الأساليب على الشروط التي يجب على الباحث مراعاتها فيما يتعلق ببحثه. ويمكن تقسيم هذه الأساليب إلى فئتين: ١- الإحصاء الوصفي ٢- الإحصاء الاستدلالي. لذلك، في هذه الدراسة، ولتحليل البيانات المُجمعة، تم أولاً وصف وتلخيص الخصائص الديموغرافية لأفراد العينة، بما في ذلك العمر والتعليم والحالة الاجتماعية، باستخدام مؤشرات إحصائية. ثم تم، على المستوى الاستدلالي، اختبار الدلالة بين "المتغيرات الملحوظة" و"المتغيرات الكامنة"، وملاءمة نماذج القياس المُستقاة من "تحليل العوامل التأكيدي". ولفحص صحة الفرضيات والعلاقات بين متغيرات البحث، تم استخدام "نموذج المعادلة الهيكلية" باستخدام برنامج LISREL.

٣-١ تحليل البيانات الوصفية

في المرحلة الأولى من تحليل البيانات المُجمعة، تُستخدم أساليب الإحصاء الوصفي من خلال إنشاء جداول تكرارية ورسم رسوم بيانية إحصائية لدراسة توزيع الخصائص الديموغرافية (الجنس، العمر، المستوى التعليمي، إلخ) للعينة الإحصائية.

الجنس

يتعلق السؤال الأول في القسم الديموغرافي من استبيان البحث بجنس المجيبين. يوضح الجدول ٤-١ التوزيع التكراري للمجيبين حسب جنسهم.

الجدول ٤-١: التوزيع التكراري للمجيبين حسب الجنس

جنسيت	فراوانى	درصد
مرد	١١٨	٣٨/٤
زن	١٨٥	٦١/٦
جمع	٣٠٣	١٠٠

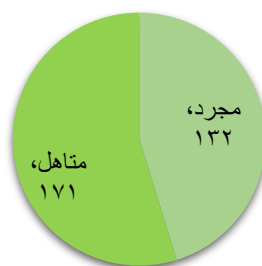
١ الحالة الاجتماعية

يتعلق سؤال آخر من القسم الديموغرافي لاستبيان البحث بالحالة الاجتماعية للمستجيبين، والذين يُقسّمون بطبيعة الحال إلى فئتين: أعزب/عزباء ومتزوج/ة. يوضح الجدول ٤-٢ التوزيع التكراري للمستجيبين حسب حالتهم الاجتماعية.

الجدول ٤-٢: التوزيع التكراري للمستجيبين حسب الحالة الاجتماعية

وضعية تاهل	فراوانى	درصد
متاهل	١٧١	٥٥/٧
مجرد	١٣٢	٤٤/٣
جمع	٣٠٣	١٠٠

وفقاً للجدول ٤-٢، يُشكّل المتزوجون، بنسبة تكرار ٥٥,٧%، أي ما يعادل ١٧١ شخصاً، العدد الأكبر من الأشخاص في العينة الإحصائية، بينما يحتل العزباء، بنسبة تكرار ٤٤,٣%، أي ما يعادل ١٣٢ شخصاً، المرتبة الثانية. يُقدّم الشكل ٤-٢ فهماً أفضل لنسبة تكرار المجيبين بناءً على الحالة الاجتماعية.



الشكل ٢-٤: مخطط التوزيع التكراري للمستجيبين حسب الحالة الاجتماعية

٢- العمر

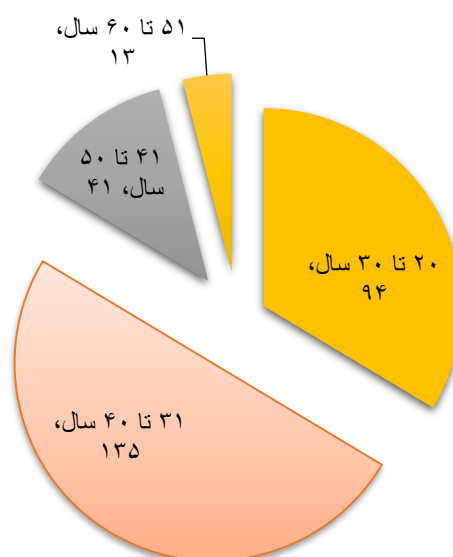
من منظور العمر، صُنِفَ المستجيبون في العينة الإحصائية للدراسة إلى أربع فئات: ٢٠-٣٠ عامًا، ٣١-٤٠ عامًا، ٤١-٥٠ عامًا، و ٥١-٦٠ عامًا؛ ويوضح الجدول ٣-٤ التوزيع التكراري للمستجيبين حسب أعمارهم.

الجدول ٣-٤: التوزيع التكراري للمستجيبين حسب العمر

سن	فراوانى	درصد
٢٠ تا ٣٠ سال	٩٤	٣٤/٩
٣١ تا ٤٠ سال	١٣٥	٠/٤٩
٤١ تا ٥٠ سال	٤١	١٢/٢
٥١ تا ٦٠ سال	١٣	٣/٩
جمع	٣٠٣	١٠٠

با توجه به جدول فوق، اكثر نفرت نمونه آماری را افراد با سن ٣١ تا ٤٠ سال، تشکیل می دهند که ٠/٤٩ درصد نمونه آماری (١٣٥ نفر) می شود. افراد بین ٥١ تا ٦٠ سال نیز کمترین فراوانی را به خود اختصاص داده اند. نمودار

٣-٤ درک بهتری از فراوانی پاسخ دهندگان بر مبنای سن ایشان ارائه می ده



الشكل ٤-٣: مخطط التوزيع التكراري للمستجيبين حسب العمر

٣-المستوى التعليمي

يُطرح سؤال آخر في القسم الديموغرافي وهو المستوى التعليمي للمستجيبين. في الواقع، يسعى الباحث إلى تحديد المستوى التعليمي للمستجيبين. يوضح الجدول ٤-٤ التوزيع التكراري للمستجيبين بناءً على مستواهم التعليمي.

٤- الاستنتاجات، والمقترحات

الخاتمة: بعد تحليل البيانات واختبار فرضيات البحث ونتائجه في الفصل الرابع، يقدم الباحث في هذا الفصل اقتراحات وحلولاً بناءً على النتائج. لهذا الفصل أهمية كبيرة. عادةً ما يُعبر الباحث في هذا الفصل عن مجموعته البحثية في شكل نتائج، ويعرض حلولاً ومقترحات بناءً على خبراته في هذا المجال، ليتمكن الباحثون المستقبليون من ربط الموضوع ببعضه البعض واتخاذ خطوات لتحسينه. وبناءً على ذلك، أُجريت هذه الدراسة بهدف دراسة العلاقة بين معتقدات الكفاءة الذاتية الفردية والإبداع الفردي وإدارة الصف لدى المعلمين في المنطقة الخامسة بطهران. في الفصل الأول، قُدمت معلومات عامة حول موضوع الدراسة، مُبيّنة المشكلة، وأهمية وضرورة إجراء البحث، وأهدافه، وفرضياته، والتعريفات النظرية والعملية للمتغيرات. في الفصل الثاني، نوقشت الأسس النظرية لمتغيرات البحث والخلفية المحلية والأجنبية. في الفصل الثالث، نوقشت منهجية البحث، حيثُ ناقشت استراتيجيات البحث. في هذه الدراسة، استُخدمت استبيانات إدارة الصف ليفغانغ وغلبيكان (١٩٨٦)، والإبداع الفردي لرانديسب (١٩٧٩)، والكفاءة الذاتية الفردية لريغز ونايت (١٩٩٩). ٥-المناقشة والتفسير

بناءً على نتائج الإحصاء الوصفي (بيانات القسم الديموغرافي من الاستبيان)، تبين أن الرجال من بين المستجيبين يشكلون أقل نسبة في العينة الإحصائية، بنسبة ٣٨,٤%، أي ما يعادل ١١٨ شخصاً، بينما تأتي

النساء في المرتبة الاولى بنسبة ٦١,٦%، أي ما يعادل ١٨٥ شخصًا. من بين المجيبين المتزوجين، يُشكلون النسبة الأكبر في العينة الإحصائية بنسبة تكرر ٥٥,٧%، أي ما يعادل ١٧١ شخصًا، والعزاب بنسبة ٤٤,٣%.
الفرضية الفرعية ١: معتقدات الكفاءة الذاتية الفردية وإدارة المعلمين للصفوف
- الدراسة التفسير:

بناءً على نتائج تحليل البيانات، فإن معامل المسار بين مكونات هذه الفرضية هو ٠,٤٢، وقيمة إحصائية t هي ١٢,٤٧، وهي أكبر من ١,٩٦، مما يُظهر أن الارتباط الملحوظ ذو دلالة إحصائية، ونتيجة لذلك، ترتبط معتقدات الكفاءة الذاتية الفردية بإدارة المعلمين للصفوف الدراسية في المنطقة الخامسة بطهران. تتوافق نتائج الدراسة مع نتائج أبحاث بافيور (١٤٠٢)، وصابري فرد (٢٠١٩)، وبهريان (٢٠١٩)، وعظيمي فر (٢٠١٢)، وجمالي (٢٠١٧)، وجليلي (٢٠١٧)، ورسولي (٢٠١٤)، وبلاشفورد وراسل (٢٠٢٢)، وتيرمان (٢٠٢٠)، ولوي وكوزيلفسكي (٢٠١٩)، وكوربرشوك وآخرون (٢٠١٨)، وكيون وزامبود (٢٠١٧). مناقشة وشرح الفرضية:
نظرًا لوجود علاقة بين معتقدات الكفاءة الذاتية الفردية وإدارة الصف لدى المعلمين في المنطقة الخامسة بطهران، يمكن القول إن معتقدات الكفاءة الذاتية لدى المعلمين يمكن أن تُحدث تغييرات في تعلم الطلاب، وهو أحد الجوانب المهمة في مجال إدارة الصف. وفي هذا الصدد، تزيد الكفاءة الذاتية لدى المعلمين من حماسهم وكفاءتهم، لا سيما في السنوات الأولى من مسيرتهم المهنية. هذا أكثر وضوحًا. الفرضية الفرعية الثانية: الإبداع الفردي مع إدارة المعلمين للفصل الدراسي

- التفسير:

بناءً على نتائج تحليل البيانات، بلغ معامل الارتباط بين مكونات هذه الفرضية ٠,٥٧. كما بلغت قيمة t -statistic ١٦,٨٧، وهي أكبر من ١,٩٦، مما يُظهر أن الارتباط الملحوظ ذو دلالة إحصائية، ونتيجة لذلك، يرتبط الإبداع الفردي بإدارة المعلمين للفصل الدراسي في المنطقة التعليمية والتدريبية الخامسة بطهران. تتوافق نتائج الدراسة مع نتائج أبحاث وصابري فرد (٢٠١٩)، وبهريان (٢٠١٩)، وعظيمي فر (٢٠٢١)، وجمالي (٢٠١٧)، وجليلي (٢٠١٧). مناقشة وتفسير الفرضية:

بالنظر إلى وجود علاقة بين الإبداع الفردي وإدارة الصف لدى المعلمين في نظام التعليم بالمنطقة الخامسة في طهران، يمكن القول إنه بما أن الإبداع مرتبط بعوامل مثل الدافعية والاستقلالية والأصالة، فمن المنطقي القول إن المعلمين الأكثر إبداعًا هم في الواقع أكثر نجاحًا في إدارة الصف. لذلك، يستخدم المعلمون المبدعون مروناتهم ودفئهم ومهارتهم وروح الدعاية لديهم لإدارة الصف بشكل أفضل.
التفسير:

بناءً على النتائج، تم تحديد أن معامل المسار (معدل الارتباط) بين متغيري معتقدات الكفاءة الذاتية الفردية وإدارة الصف يساوي $(\beta = ٠,٤٢)$ ، وهي قيمة موجبة. من ناحية أخرى، فإن قيمة إحصائية اختبار t هي $t = ١٢,٤٧$ ، وهي أكبر من ١,٩٦، وهي ذات دلالة إحصائية عند مستوى خطأ ٥%. من ناحية أخرى، فإن معامل

المسار (معدل الارتباط) بين متغيري الإبداع الفردي وإدارة الصف يساوي $(\beta = 0.57)$ ، وهي قيمة موجبة. من ناحية أخرى، فإن قيمة إحصائية اختبار t هي $(t = 16.87)$ ، بشرط أن تكون هذه القيمة أيضًا عند مستوى الخطأ.

٥- مناقشة وشرح الفرضية:

بما أن هناك علاقة بين معتقدات الكفاءة الذاتية الفردية والإبداع الفردي وإدارة المعلمين للصف، يمكن القول إن الكفاءة الذاتية هي أحد العوامل المؤثرة في الأداء الفردي والمهني للمعلمين، والتي يمكن أن تؤثر على جوانب مختلفة من عملهم وحياتهم المهنية، بما في ذلك كيفية إدارتهم للصف وأسلوب إدارتهم للصف. لطالما كانت إدارة الصف من أهم القضايا بالنسبة للأساتذة والمعلمين، لأن إدارة الصف والتحكم فيه شرط أساسي دائمًا لبيئة تعليمية فعالة لتحقيق الأهداف التعليمية. من ناحية أخرى، فإن إحدى السمات الرئيسية للإنسان التي تمنحه ميزة على غيره من المخلوقات هي القدرة على استخدام قوة العقل والتفكير الإبداعي؛

احالات البحث

١. جهانيان، راحلة. (٢٠١٦). العوامل المؤثرة في تنمية الإبداع لدى طلاب المدارس الابتدائية في محافظة ألبرز. المجلة الفصلية للابتكار والإبداع في العلوم الإنسانية، ٦(٢)، ١٧٥-٢٠٢.
٢. حقشناس، مينا. (٢٠٠٨). الإبداع في التعليم، المجلة الفصلية للإدارة في التعليم، ٥: ١-١٨.
٣. جمالي، مريم. (٢٠١٧). العلاقة بين إبداع المعلمين الإيرانيين وإدارتهم في الفصل الدراسي: مراعاة العمر والجنس، جامعة بيام نور، محافظة أصفهان.
٤. حامد بافبوري (٢٠٠٣). مقارنة معتقدات الرفاهية النفسية والكفاءة الذاتية لدى المعلمين والمعلمات الرسميين والمتعاقدين في مقاطعة دشت آزادكان، جامعة الشهيد جمران في الأهواز، كلية العلوم التربوية.
٥. خادمي، علي رضا. (٢٠١٧). دراسة العلاقة بين الكمالية والانخراط الأكاديمي والتسويق والتحصيل الدراسي لدى طلاب المرحلة الثانوية في أنار، فرع جامعة أنار آزاد.
٦. خديوي، أسد الله، سيد كلان، سيد محمد، حسن بور، توفيق، أحمد، حسن، تاريباري، حافظ. (٢٠١٨). دراسة العوامل المؤثرة على جودة التعليم والتدريس في جامعة فرهنگيان (دراسة حالة: حرم جامعي في محافظة أذربيل). المجلة العلمية للتربية والتقييم (فصلية)، ١١(٤٢): ١٦١-١٨٥.
٧. رحيمي، فاطمة، سيد ميرنسب، هنجامه سادات، علمدار، إلهة، كمالي، كوروش، خوشمهر، غيتي. (٢٠١٨). العلاقة بين الكفاءة الذاتية والنجاح الأكاديمي لدى طلاب جامعة طهران للعلوم الطبية. بحوث التمريض. ١٣(٢): ٥٩-٦٦.
٨. رسول جليلي (٢٠١٧). العلاقة بين أسلوب إدارة الصف وأسلوب التدريس لدى معلمي المدارس الابتدائية في محافظة تشهارمحال وبختياري للعام الدراسي ٢٠١٧-٢٠١٨، حرم فاطمة الزهراء (س)، أصفهان.
٩. عادل آذر، منصور مؤمني (٢٠٠٤). الإحصاء وتطبيقاته في الإدارة، طهران: منشورات سمات، الطبعة الثالثة.
١٠. علي بهريان (٢٠١٩). دراسة العلاقة بين أسلوب إدارة الصف والتفكير التأملية والسعادة لدى طلاب الصف السادس الابتدائي في باردسكا، جامعة آزاد الإسلامية، فرع باردسكا، قسم الإدارة التربوية.
١١. علي رضا بير خافي (٢٠٠٥). الإبداع في أسس وأساليب التعليم، طهران: منشورات هزارة ققنوس.

١٢. Asgari, A., & Rahimi, S. (2014). Teachers' academic optimism: confirming a new construct. *International Journal of Scientific Management and Development*, 2(5), 105-109.
١٣. Anderson, L.W. (2004). *Increasing teacher effectiveness*. Paris: IIEP-UNESCO. Retrieved from <http://www.unesco.org.iiep>
١٤. Aghowuro, C., Saidu, S. and Jimuwan, C. S. (2017). Creative and Functional Education. The Challenges and prospects in a comatose economy. *Journal of Education and Practice*, 8(8), 37-40.
١٥. Badenhausen, R. (2022). Help I need Somebody: Rethinking how we conceptualist honors. *Journal of the National Collegiate Honours Council*. 3(4), 27-31.
١٦. Barron, C. (2013). Creativity and Collaboration: It's all About Trust and One Mind Catalyzing another. Retrieved on October 1st, 2017 from <https://www.psychologytoday.com/the-creativity.cure/>
١٧. Bakhshayesh, A.R., & Azarniyad, A. (2022). Relationship between Principals' Leadership Styles and Teachers' Job Satisfaction and Mental Health. *Quarterly Journal of New Approaches in Educational Administration*, 3(9), 63- 82. (In Persian.)
١٨. Bandura A. (2000). Cultivate self-efficacy for personal and organizational effectiveness. In: Locke EA. *Handbook of principles of organization behavior*. Oxford UK: Blackwell; 120-36.
١٩. Bandura A. (2004) "Health Promotion By Socio Cognitive Means Health Education Behavior". *Journal of Health Education & Behavior*. 31(2): 143-164.
٢٠. Bandura A. (2004) "Health Promotion By Socio Cognitive Means Health Education Behavior". *Journal of Health Education & Behavior*. 31(2): 143-164.
٢١. Bausch, S., Michel, A., & Sonntag, K. (2014). How gender influences the effect of age on self-efficacy and training success. *International Journal of Training and Development*, 18(3), 171-187.
٢٢. Bereczki, E. O., & Kárpáti, A. (2021). Technology-enhanced creativity: A multiple case study of digital technology-integration expert teachers' beliefs and practices. *Thinking Skills and Creativity*, 39, 100791.
٢٣. Bloomfield, E. F., & Rafferty, K. (2018). *Working Groups as Classroom Management Style*.
٢٤. Del Prete, T. (2019). Introduction: Partnership and Powerful Teacher Education. In *Partnership and Powerful Teacher Education* (pp. 1-18). Routledge.
٢٥. Deresiewicz, W. (2012). The Disadvantages of an Elite Education. *American Journal of Education*, 3(1), 21-28.
٢٦. Djigic, G., & Stojiljkovic, S. (2021). Classroom management styles, classroom climate and school achievement. *Procedia - Social and Behavioral Sciences*, 29, 819 – 82.
٢٧. Davies, D., Jindal-Snape, D., Collier, C., Digby, R., Hay, P., & Howe, A. (2013). Creative learning environments in education: A systematic literature review. *Thinking Skills and Creativity*, 8, 80-91

قائمة المراجع

١. جمالي، مريم. (٢٠١٧). العلاقة بين إبداع المعلمين الإيرانيين وإدراهم في الفصل الدراسي: مراعاة العمر والجنس، جامعة بيام نور، محافظة أصفهان.
٢. جهانيان، راحلة. (٢٠١٦). العوامل المؤثرة في تنمية الإبداع لدى طلاب المدارس الابتدائية في محافظة ألبرز. المجلة الفصلية للابتكار والإبداع في العلوم الإنسانية، ٦(٢)، ١٧٥-٢٠٢.
٣. حامد بافيبور (٢٠٠٣). مقارنة معتقدات الرفاهية النفسية والكفاءة الذاتية لدى المعلمين والمعلمات الرسميين والمتعاقدين في مقاطعة دشت آزادكان، جامعة الشهيد جمران في الأهواز، كلية العلوم التربوية.
٤. حقشناس، مينا. (٢٠٠٨). الإبداع في التعليم، المجلة الفصلية للإدارة في التعليم، ٥: ١-١٨.
٥. خادمي، علي رضا. (٢٠١٧). دراسة العلاقة بين الكمالية والانخراط الأكاديمي والتسويق والتحصيل الدراسي لدى طلاب المرحلة الثانوية في أنار، فرع جامعة أنار آزاد.
٦. خديوي، أسد الله، سيد كلان، سيد محمد، حسن بور، توفيق، أحمددي، حسن، تاريباري، حافظ. (٢٠١٨). دراسة العوامل المؤثرة على جودة التعليم والتدريس في جامعة فرهنگيان (دراسة حالة: حرم جامعي في محافظة أردبيل). المجلة العلمية للتربية والتقييم (فصلية)، ١١(٤٢): ١٦١-١٨٥.
٧. رحيمي، فاطمة، سيد ميرنسب، هنجامه سادات، علمدار، إلهة، كمالي، كوروش، خوشمهر، غيتي. (٢٠١٨). العلاقة بين الكفاءة الذاتية والنجاح الأكاديمي لدى طلاب جامعة طهران للعلوم الطبية. بحوث التمريض. ١٣(٢): ٥٩-٦٦.
٨. رسول جليلي (٢٠١٧). العلاقة بين أسلوب إدارة الصف وأسلوب التدريس لدى معلمي المدارس الابتدائية في محافظة تشهارمحال وبختياري للعام الدراسي ٢٠١٧-٢٠١٨، حرم فاطمة الزهراء (س)، أصفهان.
٩. عادل آذر، منصور مؤمني (٢٠٠٤). الإحصاء وتطبيقاته في الإدارة، طهران: منشورات سمات، الطبعة الثالثة.
١٠. علي بهريان (٢٠١٩). دراسة العلاقة بين أسلوب إدارة الصف والتفكير التأملية والسعادة لدى طلاب الصف السادس الابتدائي في باردسكا، جامعة آزاد الإسلامية، فرع باردسكا، قسم الإدارة التربوية.
١١. علي رضا بير خافي (٢٠٠٥). الإبداع في أسس وأساليب التعليم، طهران: منشورات هزارة ققنوس.
١٢. Aghowuro, C., Saidu, S. and Jimuwan, C. S. (2017). Creative and Functional Education. The Challenges and prospects in a comatose economy. Journal of Education and Practice, ٨(٨), ٣٧-٤٠.
١٣. Anderson, L.W. (2004). Increasing teacher effectiveness. Paris: IIEP-UNESCO. Retrieved from <http://www.unesco.org.iiep>
١٤. Asgari, A., & Rahimi, S. (2014). Teachers' academic optimism: confirming a new construct. International Journal of Scientific Management and Development, 2(5), ١٠٥-١٠٩.
١٥. Badenhausen, R. (2022). Help I need Somebody: Rethinking how we conceptualist honors. Journal of the National Collegiate Honours Council. ٣(٤), ٢٧-٣١.
١٦. Bakhshayesh, A.R., & Azarniyad, A. (2022). Relationship between Principals' Leadership Styles and Teachers' Job Satisfaction and Mental Health. Quarterly Journal of New Approaches in Educational Administration, ٣(٩), ٦٣- ٨٢. (In Persian.)
١٧. Bandura A. (2000). Cultivate self-efficacy for personal and organizational effectiveness. In: Locke EA. Handbook of principles of organization behavior. Oxford UK: Blackwell; ١٢٠-٣٦.

١٨. Bandura A. (2004) "Health Promotion By Socio Cognitive Means Health Education Behavior". Journal of Health Education & Behavior. ٣١(٢): ١٤٣-١٦٤.
١٩. Bandura A. (2004) "Health Promotion By Socio Cognitive Means Health Education Behavior". Journal of Health Education & Behavior. ٣١(٢): ١٤٣-١٦٤.
٢٠. Barron, C. (2013). Creativity and Collaboration: It's all About Trust and One Mind Catalyzing another. Retrieved on October 1st, 2017 from <https://www.psychologytoday.com/the-creativity.cure/>
٢١. Bausch, S., Michel, A., & Sonntag, K. (2014). How gender influences the effect of age on self-efficacy and training success. International Journal of Training and Development, ١٨(٣), ١٧١-١٨٧.
٢٢. Bereczki, E. O., & Kárpáti, A. (2021). Technology-enhanced creativity: A multiple case study of digital technology-integration expert teachers' beliefs and practices. Thinking Skills and Creativity, ٣٩, ١٠٠٧٩١.
٢٣. Bloomfield, E. F., & Rafferty, K. (2018). Working Groups as Classroom Management Style.
٢٤. Davies, D., Jindal-Snape, D., Collier, C., Digby, R., Hay, P., & Howe, A. (2013). Creative learning environments in education: A systematic literature review. Thinking Skills and Creativity, 8, 80-91
٢٥. Del Prete, T. (2019). Introduction: Partnership and Powerful Teacher Education. In Partnership and Powerful Teacher Education (pp. ١-١٨). Routledge.
٢٦. Deresiewicz, W. (2012). The Disadvantages of an Elite Education. American Journal of Education, ٣(١), ٢١-٢٨.
٢٧. Djigic, G., & Stojiljkovic, S. (2021). Classroom management styles, classroom climate and school achievement. Procedia - Social and Behavioral Sciences, ٢٩, ٨١٩ - ٨٢.